الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات والبحوث العربية :

المحور الأول : دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالاحتياجات التدريبية للموجهين في أثناء الخدمة .

المحور الثاني : دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالمهارات والكفايات الإشرافية اللازمة للموجهين .

المحور الثالث : دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالتوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال .

المحور الرابع : دراسات وبحوث سابقة تتعلق ببعض الأساليب المستخدمة لتطوير برامج تدريب الموجهين .

ثانيًا : الدراسات والبحوث الأجنبية .

ثالثًا : تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة .

obeikandl.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة :

تزداد الحاجة إلى التدريب في الوقت الحاضر ؛ نتيجة للتوسع الهائل في التعليم ، و الحاجة إلى إنماء المعلمين وتحسين مستوى التحصيل لدى المتعلمين . و نظراً لكثرة الدراسات التي تناولت موضوع التدريب وأثره و أهميته وتقويمه ، و الاحتياجات التدريبية ، و التوجيه الفني بجوانبه المختلفة ، والتي حظيت باهتمام الباحثين ، فقد صنفت الباحثة هذه الدراسات بناءً على أهداف دراستها ومشكلاتها ، وخلفيتها النظرية ، حيث عرضتها حسب تسلسلها الزمني كما يلي :

أولاً – الدراسات و البحوث العربية :

المحور الأول : دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالاحتياجات التدريبية للموجهين في أثناء الخدمة .

المحور الثاني : دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالمهارات و الكفايات الإشرافية اللازمة للموجهين .

المحور الثالث : دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالتوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال .

المحور الرابع : دراسات وبحوث سابقة تتعلق ببعض الأساليب المستخدمة لتطوير برامج تدريب الموجهين .

ثانيًا – الدراسات و البحوث الأجنبية :

ثالثًا – تعليق عام على الدراسات و البحوث السابقة .

وفيما يلي عرض للدراسات و البحوث السابقة :

(أ) دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالاحتياجات التدريبية للموجهين في أثناء الخدمة :

١ – دراسة فتحي محمد علي أبو ناصر : ١٩٩٥م .[١]

هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لموجهي مبحث العلوم في الأردن من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الثانوية ، و استخدمت الدراسة استبياناً لاستطلاع الرأي حول الاحتياجات التدريبية لموجهي مبحث العلوم في مديريات التربية و التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الثانوية . وطبق الاستبيان على (٢٤٦) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية وعلى أربعين موجهاً

---

[١] فتحي محمد أبو ناصر : الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم في الأردن من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٥ ، ص ص ى – ل .

للعلوم في مديريات التربية و التعليم لوزارة التربية .

و توصلت الدراسة إلى أن موجهي العلوم أجابوا معبرين عن حاجتهم للتدريب على مجالات الاستبانة السبعة الآتية : التقويم ، وإدارة الصف ، والعلاقة مع المعلمين و المجتمع المحلي ، التخطيط ، تطوير المناهج وأساليب التدريس ، الأبحاث والنمو المهني . أما معلمو العلوم فقد أجابوا بحاجة موجهي مبحث العلوم للتدريب على مجالات الاستبانة السبعة وهي : التقويم ، وإدارة الصف ، والعلاقة مع المعلمين و المجتمع المحلي ، التخطيط ، الأبحاث ، تطوير المناهج وأساليب التدريس ، النمو المهني .

وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لموجهي العلوم ؛ لإكسابهم الكفايات الأساسية لمهنة التوجيه الفني ، و التركيز على الاحتياجات ، التي احتلت أولويات أكثر من غيرها عند وضع برامج تدريبية لموجهي العلوم ، وتلبية الاحتياجات التي كشفت عنها هذه الدراسة في هذه البرامج .

٢- دراسة سعاد عبد العزيز الفريح : ١٩٩٧م .[١]

هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات المهنية لموجهي التقنيات التربوية العاملين في المدارس الكويتية ، بدء اً من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية . واستخدمت الدراسة استبياناً تضمن خمسة مجالات هي : إنتاج المواد التعليمية وإدارة الرسائل التعليمية ، واستخدام الأجهزة التعليمية والتدريب والبحث والتقويم . وشملت هذه المجالات (٣٤) مهمة ، تمثل أهم الوظائف المتطلبة من موجه التقنيات وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) موجهاً و موجهة .

وتوصلت الدراسة إلى أن موجهي التقنيات ، أظهروا احتياجاتهم إلى تنميتهم المهنية في كل تلك المهام . وجاءت تقديرات احتياجاتهم بدرجات متفاوتة للمهام المختلفة ، ولكنها جميعاً كانت أعلى من المتوسط على ميزان تقدير الاحتياجات الموجودة بالاستبانة . وقد برزت أولويات الاحتياجات بالنسبة للمجالات في مجالي إنتاج المواد التعليمية ثم البحث و التقويم ، أما أولويات الاحتياجات في المهام فقد برزت في استخدامات الحاسوب المتعددة وإنتاج أفلام الفيديو ، وإجراء دراسات عن أهمية الوسائل التعليمية لتحسين أداء الطلاب . وقد طالب الموجهون بتكثيف دورات التدريب على التقنيات الحديثة وتيسير حصولهم على معلومات وخبرات مهنية من مصادر تعلم متنوعة ، وتبين كذلك أن احتياجات الموجهين لا تختلف جوهرياً باختلاف الجنس أو التخصص أو الخبرة .

٣ - دراسة سالم بن بشير الضبيان الشراري : ١٩٩٨م .[٢]

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الاحتياجات الفنية والإدارية للموجهين الفنيين في المملكة العربية

---

[١] سعاد عبد العزيز الفريح : تقدير مشرفي التقنيات التربوية لاحتياجاتهم المهنية ، **المجلة التربوية** ، جامعة الكويت العدد ٤٥ ، المجلد ١٢ ، ١٩٩٧م ، ص ١٠١ .

[٢] سالم بن بشير الضبيان الشراري : واقع الحاجات الفنية والإدارية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٨م ، ص ص ل . م .

السعودية ، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الاحتياجات تعزى إلى متغيرات التخصص والخبرة والمؤهل . واستخدمت الدراسة استبياناً تكون من (٨٦) فقرة موزعة على (١٢) مجالاً . وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) موجهاً .

وتوصلت الدراسة إلى أن الموجهين الفنيين يقومون بمهماتهم التوجيهية بدرجة عالية جداً لكل مجال من مجالات الدراسة بشكل عام باستثناء ثماني فقرات فقط ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في أي مجال من مجالات الدراسة .

وقد أوصت الدراسة بعقد المزيد من البرامج التدريبية ؛ لتطوير كفايات الموجهين الفنيين ، وضرورة إخضاع الموجهين الفنيين الجدد لبرنامج تدريبي مقنن وشامل لكفايات الموجهين الفنية والإدارية ، و إجراء دراسات مماثلة على الموجهين الفنيين في مجتمعات دراسية أخرى .

٤ – دراسة يحيى خضر أحمد الخشروم : ١٩٩٩م .[١]

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لموجهين التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين أنفسهم في محافظة إربد . وتألفت عينة الدراسة من (٢٣٢) معلماً ومعلمة ، وثمانية موجهين وموجهات ، و استخدمت الدراسة استبياناً اشتمل على سبع فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : مجال القدرة على تنفيذ المهارات الأدائية ، ومجال الحاجة إلى اكتساب المعلومات الفنية النظرية ، ومجال تطوير المنهاج ، ومجال العلاقة مع المعلمين .

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مجالات الاحتياجات التدريبية لموجهي التربية الفنية من وجهة نظرهم تمثلت بالمجالات التالية تنازلياً : القدرة على تنفيذ المهارات الأدائية ، وتطوير المنهاج ، والحاجة إلى اكتساب المعلومات الفنية النظرية ، والعلاقة مع المعلمين . وأن أهم الاحتياجات التدريبية لموجهي التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين تمثلت بالمجالات التالية تنازليًّا : تطوير المنهاج ، والعلاقة مع المعلمين ، والقدرة على تنفيذ المهارات الأدائية، والحاجة إلى اكتساب المعلومات الفنية النظرية .

وأوصت الدراسة بأهمية تدريب موجهي التربية الفنية على الاحتياجات ، التي احتلت أولويات أكثر من غيرها عند وضع البرامج التدريبية لموجهي التربية الفنية ، وتلبية الاحتياجات التي كشفت عنها هذه الدراسة .

٥ – دراسة محمد أحمد الشريف : ٢٠٠٠م .[٢]

هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لموجهي التربية الإسلامية من وجهة نظر

---

[١] يحي خضر أحمد الخشروم : الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين أنفسهم في محافظة إربد ، رسالة ماجستير "غير منشورة " ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٩م ، ص ص ل –ن .

[٢] محمد أحمد الشريف : الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الإسلامية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في محافظة عجلون ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٠م ، ص ص ل –م

موجهي ومعلمي التربية الإسلامية فـي محافظة عمان ، ومعرفة أثر الجنس و الخبرة ، والمؤهل العلمي في تقدير تلك الاحتياجـات . وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) معلماً ومعلمة للتربية الإسلامية و(١٣) موجهاً للتربية الإسلامية .واستخدمت الدراسة استبياناً للاحتياجات التدريبية اللازمة لموجهي التربية الإسلامية.

وتوصلت الدراسة إلى أن موجهي التربية الإسلامية عبروا عن حاجاتهم التدريبية عن مجالات الاستبانة السبعة ، مرتبة من وجهة نظرهم كالتالي : النمو المهني وتطوير المعلمين ، والعلاقـة مـع المعلمين ، وتطوير المناهج وأساليب التدريس ، والتقويم ، والتخطيط ، والقيادة ، والتعليم . وإن معلمي التربية الإسلامية أجابوا معبرين عن حاجة موجهي التربية الإسلامية للتدريب على مجالات الاسـتبانة السبعة مرتبة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية كالتالي : العلاقة مع المعلمين ، والنمو المهنـي وتطوير المعلمين ، والتقويم ، وتطوير المناهج و أساليب التدريس والقيادة و التعليم ، والتخطيط .

وأوصت الدراسة بأن تقوم المؤسسات التربوية – وبخاصة المسؤولة عن تـدريب المـوجهين الفنيين بتطوير أسس برامج تدريب موجهي التربية الإسلامية ومضامينها تتـضمن بـرامج تـدريبهم الاحتياجات لتدريبية التي كشفت عنها الدراسة .

(ب) دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالمهارات والكفايات الإشرافية اللازمة للموجهين :

١ – دراسة زينب أحمد أمين الشاذلي : ١٩٩٢م .[١]

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها لدى موجهي التاريخ في المرحلة الثانوية في مصر ، واقتراح برنامج يمكن من خلاله تطوير هذه الكفايات ، وقياس أثره في تحسين أداء الموجهين من وجهة نظر المعلمين . ولتحقيق أهداف الدراسة ، قامت الباحثة بإعداد ثلاث أدوات ، هي اسـتبانة مقدمة للمعلمين لاستطلاع رأيهم حـول أشكال أداء موجه التاريخ ، في ضـوء قائمـة الكفايـات ، واستبانة مقدمة للموجهين ، لمعرفة رأيهم عن مـدى ممـارستهم لكفايات توجيه مادة التاريـخ ، فـي ضوء قائمة الكفايات وبطاقة الملاحظة ؛ لتقويم أداء الموجه بملاحظته داخل الفصل . وتكونت عيـنة الدراسة من خمسين معلماً ومعلمة ، عشرين موجهاً .

وأكدت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريـبي المقترح ، و إسهامه في تطوير أداء موجه التاريخ للمرحلة الثانوية ، كما أشارت الدراسة إلى مجموعة من الكفايات الواجب توافرها في موجه التاريـخ ، و هي : التدريب على الإبداع ، و الإسهام في إعـداد المواطنة الصالحة، و المشاركة في أنشطة المجتمع ، و الاتصال الإيجابي ، والمعرفة العلمية ، و الحماسة للعمـل ، و القيادة التربوية ، التطبيق و التحليل ، و التمييز بين الحـقيقة و الرأي ، وتطوير ثقافة المجتمع ، وتحليل الظواهر و الأحـداث و التطـوير ، و الثقة بالنفس وإدراك فلسفة المجتمع وأهدافه ، والتعاون مع الآخـرين ، و المرونـة ، وتحديـد مـصادر

---

[١] زينب أحمد أمين الشاذلي : تطوير كفايات الموجه الفني لمناهج التاريخ في المرحلة الثانوية ، رسـالة ماجستير "غير منشورة " ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢م ، ص _ ١٨٦ .

المعلومات ، والنقد الواعي للأحداث الجارية ، ومعرفة مصادر الثقافة و أصولها .

٢- دراسة محمد سليم أحمد البيك : ١٩٩٣م .[١]

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة موجهي اللغة العربية للكفايات الإشرافية ، من وجهة نظر المديرين و المعلمين في محافظة عمان . و استخدم الباحث استبانة اشتملت على (٣٨) كفاية إشرافية ، قام بتوزيعها على المجالات التسعة الآتية : تطوير العلاقات العامة مع الزملاء و المجتمع ، وتطوير المناهج ، وتوفير المواد التعليمية ، وتقويم التدريس ،وتوفير مجالات تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، وتوفير التسهيلات للتعليم ، وتنظيم عملية التدريس ، وتوفير الهيئة التدريسية ، وتوفير الخدمات العامة المتعلقة بالطلاب . وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) مديراً و مديرة ، و (١٤) معلماً ومعلمة ، بالمرحلة الثانوية .

وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات الكفايات الإشرافية ، التي أكثر موجهو اللغة العربية من ممارستها، كانت هي : مجالات تطوير العلاقة العامة مع الزملاء ، ومجال تطوير المناهج ، ومجال توفير المواد التعليمية ، ومجال تقويم التدريس . بينما كان أقل مجالات الكفايات الإشرافية ممارسة ، هي : مجالات الخدمات العامة المتعلقة بالطلاب ، ومجال توفير الهيئة التدريسية .

٣- دراسة إكرام بنت عقيل عبد الله برديسي : ١٩٩٣م .[٢]

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، وتحديد الفروق في وجهات نظر موجهات اللغة الإنجليزية ومعلماتها في الكفايات التي تم تحديدها ، و العمل على اقتراح بطاقة تقويم جديدة ، تراعى فيها الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية . واستخدمت الباحثة استبانة مغلقة لمعرفة وجهات نظر الموجهات و المعلمات نحو الكفايات المعروضة عليهن .

وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمات اللغة ، تبعاً لاختلاف المتغيرات التالية : " المؤهل الدراسي ، وبرنامج الإعداد ، والخبرة في التدريس " ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر موجهات اللغة و معلماتها ، تبعاً لاختلاف المتغيرات التالية " المؤهل الدراسي ، وبرنامج الإعداد ، والخبرة في التدريس ، ومنطقة العمل ، وقصور البطاقة المستخدمة حالياً في تقويم المعلمات .

وقد أوصت الدراسة ببناء برامج إعداد المعلم ، استرشاداً بالكفايات النوعية اللازمة له حسب

---

[١] محمد سليم أحمد البيك : درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للكفايات الإشرافية من وجهة نظر المديرين و المعلمين في محافظة عمان ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ،١٩٩٣ ص ص ل – ن.

[٢] إكرام بنت عقيل عبد الله برديسي : تحديد الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ملحق به بطاقة تقويمية مقترحة للإشراف التربوي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٩٩٣م ، ص ص ل-ن .

تخصصه وإعادة النظر في برامج الدورات التدريبية وأساليب ووسائل التوجيه الفني بالمملكة .

٤ – دراسة عبد العزيز عبد الوهاب البابطين :١٩٩٣م . [١]

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع المهارات الإشرافية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وذلك على عينة من الموجهين الفنيين والمدرسين العاملين بالمدارس الثانوية للبنين .

وتوصلت الدراسة إلى إجماع الموجهين الفنيين والمدرسين ، على أن أكثر المهارات الإشرافية ممارسة وأهمية على الإطلاق هي : مقابلة الموجه الفني للمدرس بعد الزيارة الصفية ؛ بغرض مناقشة ما تمت ملاحظته . واختلاف الرأي بين الموجهين الفنيين والمدرسين حول ممارسة المهارات الإشرافية ؛ إذ يرى الموجهون أنهم –غالباً ما – يمارسونها خلال تأديتهم لأعمالهم ، ويرى المدرسون أنهم نادراً ما يمارسون تلك المهارات ، وإجماع الموجهين الفنيين والمدرسين على أن مستوى الأهمية للمهارات الإشرافية الفنية أعلى من مستوى الممارسة لتلك المهارات .

٥– دراسة عبد الرحمن إبراهيم المحبوب :١٩٩٧م . [٢]

وقد هدفت الدراسة إلى تعرف رأي المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية من منطقة الإحساء التعليمية من المملكة العربية السعودية في المهارات المختلفة التي يمتلكها الموجه الفني . واستخدم الباحث استبانة تكونت من أربعة أبعاد ، تمثل أبعاد مهارات الموجه الفني ، وهي:الإنسانية ، الذاتية ، والفنية ، والذهنية ، وطبقت على عينة تكونت من (٢٠٠) معلم و معلمة .

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات نحو أبعاد مهارات الموجه الفني المختلفة ، ووجود أثر دال إحصائياً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة في مجال التدريس ، بين المعلمين والمعلمات نحو أبعاد مهارات الموجه الفني المختلفة . وأوصت الدراسة بإعادة النظر في طريقة اختيار الموجهين الفنيين .

٦–دراسة أحمد بن محمد بن خلف الزايدي :١٩٩٩م . [٣]

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للموجهين الفنيين بمراحل التعليم العام ، وتعرف درجة أهميتها ،ودرجة استخدامها لدى الموجهين الفنيين ، وتعرف الفروق ذات

---

[١] عبد العزيز عبد الوهاب البابطين : واقع المهارات الإشرافية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،١٩٩٣،ص ص ١–٤ .

[٢] عبد الرحمن إبراهيم المحبوب: مهارات الموجه التربوي كما يدركها معلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الإحساء التعليمية ،**المجلة التربوية** ، جامعة الكويت ، العدد ٤٣ ،المجلد ١١ ، ١٩٩٧م ، ص ٢٤٧ .

[٣] أحمد بن محمد بن خلف الزايدي : الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام ، رسالة "ماجستير غير منشورة" ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ،١٩٩٩، ص ط .

الدلالة الإحصائية بين المعدل العام لدرجة الأهمية والمعدل العام لدرجة الاستخدام . واستخدمت الدراسة استبياناً تضمن (٤٩) كفاية في مجالات الدراسة ، وطبق الاستبيان على (٤٢٦) موجهاً فنياً .

وتوصلت الدراسة إلى حصول (٤٢) كفاية على درجة أهمية "عالية جداً" ، و (٧) كفايات درجة أهمية (عالية) ،أما بالنسبة لدرجة أهمية كل مجال من مجالات الدراسة ، فمثل مجال القيادة أكثر المجالات أهمية للموجهين الفنيين ، على حين كان مجال التخطيط أقل المجالات أهمية ، وحصول جميع الكفايات على درجة استخدام (عالية) . أما بالنسبة لدرجة استخدام كل مجال من مجالات الدراسة ، فمجال الاتصال أكثر المجالات استخداماً على حين مجال المناهج أقل المجالات استخداماً .

وقد أوصت الدراسة بإعداد الموجهين الفنيين إعداداً مهنياً قبل ممارسة العمل التوجيهي . وتبني كليات التربية مفهوم الكفايات الأدائية عند تصميم برامج تدريب الموجهين الفنيين .

(ج) دراسات وبحوث سابقة تتعلق بالتوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال :

١- دراسة فوزي إلياس غبريال :١٩٨٤م .[١]

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتهن ، ومعرفة أثر المؤهل العلمي ، والحالة الاجتماعية للمعلمة ، والأقدمية في التدريس والعمل مع الأطفال " في اتجاهات المعلمات نحو مهنتهن . واشتملت عينة الدراسة على (١٥١) معلمة حضانة ورياض أطفال ، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من بين (٢٤) مدرسة . واستخدمت الدراسة مقياس اتجاهات معلمة الحضانة نحو مهنتها .

وتوصلت الدراسة إلى أن الحالة الاجتماعية لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال لا تلعب دوراً مؤثراً في اتجاهاتها نحو مهنتها ، وأن ممارسة المعلمة للمهنة لأكثر من ثلاث سنوات خاصة المؤهلة تربوياً يكسبها الاتجاه الإيجابي نحو المهنة ، على عكس المعلمة غير المؤهلة تربوياً والتي مارست المهنة لأكثر من ثلاث سنوات أيضاً في الأبعاد الثلاثة " اتجاه المعلمة نحو مهنتها ، واتجاه المعلمة نحو نظرة المجتمع لمهنتها ، واتجاه المعلمة نحو العمل مع الأطفال " ، وتتضح أهمية الدراسة في النتائج التي أسفرت عنها من أن المعلمات المؤهلات تربوياً يحملن اتجاهات إيجابية نحو المهنة أفضل من غيرهن من غير التربويات " .

٢- دراسة ليلى نجيب الصايغ : ١٩٩٥م .[٢]

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية نموذج التوجيه الفني المستخدم من قبل موجهي وزارة

---

[١] فوزي إلياس غبريال : اتجاه معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتهن، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٨٤م، ص١٨٤.

[٢] ليلى نجيب الصايغ : تقويم فاعلية نموذج الإشراف التربوي المستخدم في مرحلة رياض الأطفال في الأردن ،" رسالة ماجستيرغير منشورة " ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥م ، ص ص ط – ي .

التربية والتعليم في مرحلة رياض الأطفال ، وإلى أي مدى ينسجم هذا النموذج مع أسس التوجيه الفني الفعال . وتكونت العينة من (١١٤٠) مربية موزعة على (٣٠٥) روضات في منطقة عمان الكبـرى ، واستخدمت الدراسة استبانة بلغ عدد فقراتها (٧١) فقرة .

وتوصلت الدراسة إلى أن النموذج يتسم بالفاعلية نوعاً ما ، ولكنه لا يلبي الاحتياجات : الفردية والجماعية لمربية الروضة ، وأن أهداف النموذج لا تسهم في إيجاد خطة مستمرة للعمل في البرنامج ، وكذلك لا يهتم النموذج بالمربية والأنشطة الخارجية وحضور اجتماعات أولياء الأمور .

كما توصلت الدراسة إلى أن هذا النموذج ينسجم مع أسس التوجيه الفعال ، إلا أنه لا يكـشف اهتمام المربية بغرفة الصف وعدد الأطفال . وكذلك لا يكشف اهتمام المربية بـالتخطيط : الـسنوي ، والشهرى، والأسبوعي ، واليومي ، أو قدرتها على استخدام الإمكانات المتاحة ، أو الأنشطة التي ينتقل بها الطفل من نشاط إلى آخر .

٣- دراسة محمد سليمان عبد الله عيده :١٩٩٥م .[١]

هدفت الدراسة إلى تقويم نظام التوجيه الفني ، في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الأردنية من وجهة نظر المديرين والموجهين الفنيين ، وذلك في ضوء معايير محددة لمجالات رئيسة تـشمل : المدخلات والعمليات والمخرجات ، وقد اشتمل كل مجال منها على مجالات فرعية تحـوي : أهـداف التوجيه الفني ، وتنظيم التوجيه الفني ، واختيار الموجهين الفنيين ، ووظائف التوجيه الفني ، وأساليب التوجيه الفني ، وأدوار الموجه الفني والتقويم . وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٧) موجهـاً فنيـاً ، (٦٧٠) مديراً ومديرة ، واستخدم الباحث استبانة تكونت من (٦٦) فقرة موزعة على المجـالات التـي اشتمل عليها نظام التوجيه الفني .

وتوصلت الدراسة إلى أن الإجابة عن معظم فقرات الاستبانة كانت بدرجة متوسـطة ، وعـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لاستجابات الموجهين و المديرين في جميع مجـالات تقويم نظام التوجيه الفني للمرحلة الأساسية الدنيا تعزى إلى متغير الجنس ، وطبيعة العمـل باسـتثناء مجالات أهداف ووظائف وأساليب التوجيه الفني ، وأدوار الموجه الفنـي ، وذلـك لـصالح مـوجهي المرحلة .

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الموجهين و المديرين تبعاً لمجال السلطة المشرفة في مجال أهداف التوجيه الفني لصالح وزارة التربية والتعليم ، على حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى .

وقد اقترحت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة لتقويم نظام التوجيه الفني للمراحل الدراسية الأخرى ،

---

[١] محمد سليمان عبد الله عيده : تقويم نظام التوجيه الفني في المرحلة الأساسية الدنيـا في المـدارس الأردنية ، رسالة ماجستير "غير منشورة " ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥ م، ص ص ى – ك .

وأن تتاح الفرصة لكل من له صلة بالعملية التعليمية المشاركة في عملية تقويم نظام التوجيه الفني .

٤- دراسة فتحي عبد الرسول محمد : ١٩٩٧م.[١]

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع رياض الأطفال ومدى مطابقتها واختلافها مع التشريعات ، ووضع تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه واقع رياض الأطفال في ضوء التشريعات حتى يمكن تحقيق أهدافها المرجوة وطبق الباحث استبانة على عينة من الموجهات على رياض الأطفال ، باعتبارهن المسؤولات عن تنفيذ التشريعات والقرارات في كل من محافظتي سوهاج و قنا ، و قد بلغ حجم العينة (١٨٢) موجهة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن التشريعات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ، اشترطت على من يتولى إدارة رياض الأطفال أو من يشرف على معلمات رياض الأطفال أن يكون متخصصاً في تربية الطفل ، أو من المتخصصين في مجال التربية و علم النفس ، ولكن الواقع يشير إلى أن معظم من يتولى التوجيه هم من غير المتخصصين في تلك المجالات .

٥- دراسة حنان إسماعيل : ١٩٩٧م.[٢]

هدفت الدراسة إلى تحديد مؤشرات الجودة في رياض الأطفال التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات الخاصة ووصفها وتحليلها بطفل رياض الأطفال ، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات للحصول على هذه البيانات ، منها إجراء مقابلات مفتوحة مع المسئولين عن رياض الأطفال ، وتطبيق استبانة لتعرف وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وقد اقتصرت الدراسة على محافظتي : الجيزة والقاهرة ، وتم قياس الجودة من خلال المؤشرات التالية : "عدد التلاميذ – القائمين على العملية التعليمية – تقنيات التعلم – الإمكانات المادية والأنشطة "

وقد أسفرت الدراسات عن مجموعة من النتائج ، أهمها افتقار المعلمات للتوجيه ، بحجة أن هذه المرحلة لا تحتاج إليه ، أغلبية الموجهات غير متخصصات ، وتقتصر تخصصاتهن على " التربية الموسيقية – الرياضية – الفنية " ؛ ومن ثم فالتوجيه يركز على الشكليات.

وقد أوصت الدراسة بتغيير أسلوب التعامل مع المعلمة قبل التوجيه ، والتركيز على التدريب المستمر لهن حتى يكن أكثر قدرة على القيام بالعمل التربوي .

---

[١] فتحي عبد الرسول محمد : رياض الأطفال في مصر بين التشريع والواقع ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة أسيوط ، العدد ١٣ ، الجزء الأول ، ١٩٩٧ م.

[٢] حنان إسماعيل : مؤشرات الجودة في دور رياض الأطفال التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، **مجلة التربية** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد ٦٠ ، ١٩٩٧ م.

(د) دراسات وبحوث سابقة تتعلق ببعض الأساليب المستخدمة لتطوير برامج تدريب الموجهين :

١- دراسة ذوقان عبيدات :١٩٨١م .[١]

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح خطط جديدة للتوجيه الفني ، ووضع برامج تنمية للموجهين الفنيين في ضوء الكفايات الإشرافية ، وتنظيم عمليات التواصل والتفاعل بين الموجهين والمعلمين .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي ؛ إذ قام بتصميم برامج تتضمن أهدافاً ومحتوى وأساليب تنفيذ وتقويم ، وقام بتطبيقه على فصل دراسي واحد بعد تدريب مجموعة من الموجهين ، ثم قام بتقويم المتدربين إثر هذا التطبيق . وكان من نتائج هذه الدراسة أن تأثر التوجيه الفني في الأردن بالاتجاهات والنماذج الإشرافية المعاصرة نظرياً أكثر منه عملياً ، إذ اتضح وجود فجوة بين المنطلقات والأسس النظرية للتوجيه وبين خطط التربويين . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظرة المعلمين والموجهين إلى الممارسات الإشرافية الحالية . وظهور تحسن في نظرة الموجهين الفنيين نحو تخطيط التوجيه وعمليات الاتصال .

وأوصت الدراسة بضرورة النظر في المنطلقات الأساسية للعملية التوجيهية . وبتطوير عملية تدريب الموجهين وإعدادهم وإعداد المواد التدريبية لإعداد وتدريب الموجهين الفنيين .

٢- دراسة ثناء محمد محمد حسن : ١٩٨٩م .[٢]

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج التوجيه الفني في العلوم بالمرحلة الإعدادية ، وقد قامت الباحثة ببناء استبانة طبقت على عينه من معلمي وموجهي العلوم ؛ وذلك لتعرف آرائهم حول واقع التوجيه الفني في العلوم للمرحلة الإعدادية ، وقد تم إعداد برنامج للتوجيه الفني يتضمن مبادئ العملية الإشرافية في العلوم ، وقد تم تدريب الموجهين الفنيين من خلال مجمع تعليمي وحلقة دراسية للمناقشة ، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة وبطاقة تقويم ذاتي وذلك لدراسة أثر هذا البرنامج .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن البرنامج بمداخله المختلفة قد أدى إلى تطوير برنامج التوجيه الفني في العلوم بالمرحلة الإعدادية .

٣- دراسة عبد الكريم محمود أبو القاسم : ١٩٩٢م .[٣]

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الأساس النظري ، الذي يستند إليه نظام الاختيار والتدريب في ضوء الفكر الإداري المعاصر، وتعرف واقع اختيار وتدريب الموجهين الفنيين في الأردن ، ثم تعرف

---

[١] ذوقان عبيدات : تطوير برنامج للإشراف التربوي في الأردن ، رسالة دكتوراه "غير منشورة " ،جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨١م.

[٢] ثناء محمد محمد حسن : تطوير برنامج الإشراف التربوي في العلوم بالمرحلة الإعدادية ، " رسالة دكتوراه غير منشورة " ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩م .

[٣] عبد الكريم محمود أحمد القاسم : تطوير اختيار وتدريب المشرفين التربويين في الأردن في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، رسالة دكتوراه "غير منشورة " ، جامعه عين شمس ، القاهرة . ١٩٩٢م . ص ص ١٨٦ - ١٩٧ .

مدى مسايرة نظام الاختيار والتدريب في الأردن للفكر الإداري المعاصر ، ثم تطوير نظام اختيار وتدريب الموجهين الفنيين في الأردن في ضوء ما تقدمه الدراسة من بدائل . واستخدم الباحث في هذه الدراسة تحليل النظم أساساً لدراسة نظام اختيار وتدريب الموجهين الفنيين في الأردن ، واستخدم أيضاً استبانتين واحدة للمسؤولين وأخرى للموجهين الفنيين إضافة إلى المقابلات المقننة مع الموجهين الفنيين ، ومع المسؤولين عن اختيارهم وتدريبهم .

وقد توصلت الدراسة إلى العمل على بلورة أهداف خاصة باختيار الموجهين الفنيين وتدريبهم ، على أن تكون منسجمة مع أهداف التوجيه الفني ووظائفه ، والنظرة إلى الاحتياجات التدريبية للموجهين الفنيين على أنها أساس للتخطيط لتدريبهم من خلال التحليل الوظيفي السليم ، ومراعاة الاحتياجات الفردية، وتحديد أهداف التدريب ، واختيار الموجهين الفنيين الذين هم بحاجة فعلية للتدريب ، وتشجيع البحوث الميدانية التطبيقية في مجال تحديد الاحتياجات .

وقد أوصت الدراسة بوضع نموذج مقترح لتطوير نظام اختيار وتدريب الموجهين الفنيين في الأردن ، وعقد مؤتمر عام يضم الموجهين ورؤساء الأقسام وذوي العلاقة لمناقشة أهداف الموجهين الفنيين وتدريبهم .

٤- دراسة فتحي يوسف مبارك : ١٩٩٣م .[١]

هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المتعلقة ببعض الممارسات الإشرافية لدى موجهي الدراسات الاجتماعية المطورة ، وقد حدد البحث الكفايات المعرفية و الأدائية المرتبطة بالممارسات الإشرافية اللازمة لموجهي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي ، وهي الممارسات المتعلقة بفلسفة المناهج المطورة . و الممارسات الإشرافية المتعلقة بالنشاط المدرسي لمناهج الدراسات الاجتماعية والوسائل التعليمية ، والممارسات المتعلقة بتخطيط وإعداد الدروس اليومية للدراسات الاجتماعية المطورة . وقد استخدم الباحث عدداً من الطرق التدريبية اللازمة لإكساب المتدربين هذه الكفايات، وهي المناقشة والقراءات والتعليم المصغر ، وقام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لقياس ما حصله المتدربون من كفايات معرفية ، وكذلك قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة لقياس أداء المتدربين من موجهي الدراسات الاجتماعية للكفايات الأدائية ، وقد طبق البرنامج على عينة من الموجهين بلغت (٣٨) موجهاً بمرحلة التعليم الأساسي .

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن البرنامج التدريبي بمداخله المختلفة قد أدى إلى تنمية الكفايات المعرفية والأدائية المتعلقة ببعض الممارسات الإشرافية لدى موجهي الدراسات الاجتماعية.

وأوصت الدراسة بأن يتم تدريب الموجهين باستخدام برامج تدريبية مصممة وفقاً لأحدث الأساليب العلمية كالتعليم المصغر ، والرزم التعليمية .

---

[١] فتحي يوسف إسماعيل مبارك : فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المتعلقة ببعض الممارسات الإشرافية لدى موجهي الدراسات الاجتماعية المطورة ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٣م .

٥- دراسة ناصر عبد الله السلومي : ١٩٩٤م .[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية الدروس النموذجية وأهميتها والإجراءات المتعلقة بتخطيط الدروس النموذجية ، والإجراءات اللازمة لتنفيذ الدروس النموذجية من وجهة نظر الموجهين الفنيين بمدينة مكة المكرمة ، واستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات الميدانية . وتم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم خمسين موجهاً فنياً بمدينة مكة المكرمة .

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها : أهمية الدروس النموذجية وفاعليتها ، ودورها الإيجابي في رفع كفاءة المهنيين ، وتنمية خبراتهم نتيجة اطلاعهم على طرق تدريسية حديثة . وأن هناك مجموعة من الكفاءات اللازمة لتخطيط وتنفيذ الدروس النموذجية . وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام الموجهين الفنيين وأسلوب الدروس النموذجية ، والتي بينت نتائج الدراسة فاعليتها ، وإجراء دراسات لتعرف مدى واستخدام الموجهين الفنيين لأسلوب الدروس النموذجية ، والصعوبات التي تحول دون تطبيق الأسلوب إن وجدت .

٦- دراسة أحمد محمد أحمد برقعان : ١٩٩٦م .[٢]

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التوجيه الفني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، وبيان أثر كل من متغير الجنس ، وعدد سنوات الخدمة في التدريس في تقدير درجة الممارسات التوجيهية في برنامج التوجيه الفني في ضوء معايير محددة لمجالات التوجيه الفني وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) معلماً ومعلمة . واستخدم الباحث استبانة تشمل (٨٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : " مجال التخطيط للتوجيه ، ومجال تحديد محتوى مجالات عمل التوجيه ، ومجال أساليب التوجيه ، ومجال تقويم التوجيه " .

ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة الممارسة كانت دون المستوى المقبول على مجمل الأداة ككل ومجالاتها الفرعية الأربعة ، وكانت أعلى درجة للممارسات التوجيهية الفعلية للموجهين الفنيين ، كما يراها المعلمون في مجالات الدراسة مرتبه كالآتي : مجال تقويم التوجيه ، ومجال التخطيط للتوجيه ، ثم مجال تحديد محتوى مجالات عمل التوجيه، وأخيراً مجال أساليب التوجيه . وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في برنامج التوجيه الفني ، وتجديد أهدافه ، وخططه ، ومجالات عمله وأساليبه بشكل واضح ودقيق . ووضع برنامج فعال للتوجيه الفني .

---

[١] ناصر عبد الله السلومي : الممارسات الإشرافية الخاطئة ومدى تعويقها أداء المعلمين بالمرحلة المتوسطة في منطقة مكة المكرمة التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعه أم القرى ، ١٩٩٤م ، ص و.

[٢] أحمد محمد أحمد برقعان : تقويم التوجيه التربوي من وجهة نظر المعلمين في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير "غير منشورة " ، كلية العلوم التربوية ، جامعه اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٦م ، ص ط .

٧- دراسة جمال السيد وهدان عبيد : ٢٠٠١م .[١]

وقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج باستخدام حقائب الوسائط المتعددة ، لتنمية بعض الكفايات اللازمة لموجه الرياضيات في المرحلة الثانوية . واستخدم الباحث عدة أدوات . وأظهرت نتائج الدراسة أنها أجابت عن الأسئلة ، لبيان مدى تأثير المتغير المستقل ، وهو التدريب باستخدام البرنامج على العوامل التابعة وتشمل " التحصيل المعرفي و مدى استيفاء المادة المتعلمة في البرنامج ودرجة الممارسة للكفايات و الاتجاه نحو التوجيه الفني و فعالية البرنامج وكفاءته " .

وتوصلت الدراسة إلى وضع قائمة بالكفايات التربوية التي ينبغي توافرها لدى موجه الرياضيات المقيم بالمرحلة الثانوية . وقد تضمنت أربعة أبعاد " الكفايات الإدارية –الكفايات الاجتماعية – كفايات ثقافية مهنية – كفايات النمو المهني " . ويندرج تحتها عدد من الكفايات الفرعية ووصل العدد إلى (٤١) كفاية فرعية .

وقد أوصت الدراسة بالاستفادة من البرنامج المقترح الذي استخدمته في تنمية كفايات موجهي الرياضيات المقيمين الذين لم يتلقوا تدريباً لتطوير كفاياتهم من قبل ، ومحاولة تطبيقه على أعداد أكبر من الموجهين المقيمين الذين لم تشملهم الدراسة ، والاسترشاد بما اتبع في تصميم البرنامج وتنفيذه من أساليب ، وما استخدم فيه من حقائب الوسائط المتعددة في تصميم مزيد من الحقائب ، التي تساعد على تنمية الكفايات الأخرى التي لم يشملها البرنامج الحالي، والتوسع في إعداد مواد تعليمية تعتمد على أسلوب التعلم الذاتي لتستخدم في التدريب .

ثانياً- الدراسات والبحوث الأجنبية:

١- دراسة " روبرت " Robert : ١٩٨٦م .[٢]

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت إلى تعرف ملاحظات الموجهين الفنيين في المهارات الإشرافية المتخصصة، وقد استعمل الباحث الاستبانة لجمع المعلومات ، وتم تطبيقها على عينة من الموجهين الفنيين في ثماني ولايات في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية هي: اركنتاس ، وتنسي ، وجورجيا ، وكنتاكي ، ولويزيانا ، وميسيسبي ، وكارولينا الجنوبية ، وفرجينيا، وبعد تحليل البيانات باستعمال تحليل التباين .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سبع فرضيات من مجموعها البالغ ستاً وثلاثين فرضية ، والتي لها علاقة بالمهارات المصنفة طبقاً للمهارات الإشرافية الآتية : الإعلام العام ، والتطوير والتكييف للمناهج وتطوير التخصصات التربوية ، وتصميم فصول

---

[١] جمال السيد وهدان عبيد: برنامج باستخدام حقائب الوسائط المتعددة لتطوير الكفايات اللازمة لموجه الرياضات المقيم بالمرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، "غير منشورة" ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ م، ص ص ١٦٢-١٦٨ .

[2] Parkins, R.Joel : Supervisors Perception Of Specified Competencies In Selected Southeastern, E.D.D. East- Tennessee- State – University 0069, **DAI**, 42,NOVA, 1986. P.2956

البرامج التدريبية في أثناء الخدمة ، والبحوث والدراسات .

٢- دراسة " جوي " Joyce : ١٩٨٦م .[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء مجالس إدارة المدارس الجديدة في ولاية هامبشير، وتحديد العلاقة ما بين تلك الاحتياجات ومتغيرات الجنس ، والخبرة ، وحجم المدرسة اشتملت عينة الدراسة على (٢٤٠) عضواً .

وانتهت الدراسة إلى وجود أثر سنوات الخبرة في ترتيب الاحتياجات التدريبية ، كما أشارت إلى أن الإناث أكثر حاجة للتدريب في مجال شؤون الموظفين، والتصميم ، والتوجيه ، وبينت الدراسة أيضاً أن الذكور أكثر حاجة للتدريب في مجال التمويل والإدارة كما لم يلاحظ أثر لمتغير حجم المدرسة .

٣- دراسة " مارين " Marian : ١٩٨٧م .[٢]

هدفت هذه الدارسة إلى تحديد العلاقة بين المهارة التوجيهية وتوقعات العمل وأساليب التنظيم ، مع الأخذ بعين الاعتبار حجم المنطقة التعليمية . وقد استعمل فيها الباحث الاستبانة لجمع المعلومات تضمنت خمسة مجالات هي : تطوير المناهج ، وتجهيز الملاك ، وتقويم التدريس ، وتوفير المستلزمات للمدارس و التدريب في أثناء الخدمة ، وقد بلغ عدد الفقرات (٥٠) فقرة ، وطبقت الاستبانة على (١٥٤) موجهاً فنياً ، يوجهون (٣١) مدرسة ضمن مقاطعات منطقة (هيرستن) ، في الجنوب الشرقي من تكساس .

وتوصلت الدراسة إلى أن الموجهين الفنيين أكثر مهارة في مجالي : تطوير المناهج ، والتدريب في أثناء الخدمة ، وأنهم أقل مهارة في مجالي : تجهيز المستلزمات التعليمية للمدارس ، وتقويم التدريس. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الموجهين في القطاعات الصغيرة ، تشير إلى أنهم أكفاء في تصميم البرامج التدريبية ، في حين أن الموجهين في القطاعات الكبيرة يظهرون المهارة العالية في قيادة وتنفيذ برامج التدريب في أثناء الخدمة .

٤- دراسات " بايلي " Bailey : ١٩٨٧م .[٣]

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الكفايات الإشرافية للموجه الفني ومدى تأثيرها بحجم المنطقة والسمات المميزة للوظيفة . ولاحظ الباحث أن أهم خمسة واجبات للموجه الفني تتمثل في المجالات

---

(1) Joyce , M.Vincent: Astudy Of New Hampshirs School Boards : An Analysis Of Training Needs, D.ED. Boston. College 0016, **DAI**, 47 ,No 7A, 1986. P.2397 .

(2) Bailey, D. Marian : The Relation Among Supervisors Competencies , Job Expectations And position Types, **DAI**. Houston. Ful 48 ، No. 2, 1987. P.258

(3) Bailey, M. Wynn : The Relationships Among Supervisor Competencies, Job Expect. Ations And Position Types, PH.D The –university – of- Texan – At-Austin 0227, **DAI**, 48, No 2A, 1987.P258.

التالية : تطوير المنهاج ، وتجهيز المواد التعليمية ، وتنظيم التدريب في أثناء الخدمة ، والتقييم ، وقد اشتملت هذه المجالات على (١٥٠) كفاية إشرافية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) موجهاً في (٣١) مدرسة في (هيوستن) .

وقد انتهت الدراسة إلى أن أهم الكفايات الإشرافية قد تمثلت في مجالين هما : تطوير المنهاج ، وتنظيم التدريب في أثناء الخدمة .

٥ – دراسة " راول " Rawl : ١٩٨٩م .[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهام الموجه الفني في شمال كارولينا ؛ ومن أجل ذلك قام الباحث بتطوير استبانة لقياس الرأي ، وقد تكونت هذه الاستبانة من (٧٩) مهمة إشرافية ، وقد صنفت المهام في عشر فئات هي : المناهج والتدريس ، والمرافق ، والتطوير المهني ، والأفراد ، والأنشطة التنسيقية والأبحاث ، والقيادة ، والتطوير ، والعلاقات العامة ، والإدارة .

وقد أوضحت النتائج أن مجالات المناهج، و الأبحاث ، والقيادة ، و التدريس ، و التطوير ، والعلاقات العامة ، و التطوير المهني حازت على درجة مرتفعة جداً ، أما المجالات التالية : الأفراد ، الإدارة ، والأنشطة التنسيقية ، قد حصلت على درجة متدنية جداً .

٦– دراسة " كارتر " Carter : ١٩٩٠م .[٢]

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية المستقبلية لموجهي المناطق التعليمية المتميزة في ولاية واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت أيضاً إلى التركيز على الاحتياجات التدريبية المستقبلية للموجهين العاملين في المناطق الصغيرة التابعة لولاية واشنطن .

وقد أشارت النتائج إلى ضرورة أن تتصف الاحتياجات التدريبية لموجهي المناطق الصغيرة العامة بالتنوع والعمق ، ووجد أن المهارات التي يسعى الموجهون إليها بشكل غالب هي مستوى المعرفة والمهارات الفنية .

٧– دراسة " باهريك " Bahreick : ١٩٩٠م .[٣]

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أسلوب الدور المسجل على أشرطة لتدريب الموجهين المبتدئين في هذا المجال ، ومدى فعالية ذلك الأسلوب.ويزودنا أسلوب الاستقراء هذا بمعلومات عن عملية التوجيه

---

(1) Rawl , P. Thomas : Aconsensus – Based Determination Of Role – Relevant Tasks For District – Wide Supervisors Of Instruction , p.h.D – University – Of – South – Carolina 0202 **DAI** , 50 , NO 2A , 1989 . P . 322

(2) Carter, R.Brufan : Astudy Of The Future Training Needs For Small District Superintendents In The State Of Washington. EDD . Seattle – University 0551 , **DAI** , 51 No,16 A, 1990. P.1841.

(3) Bahrich, A.S :Role Education For counselor Traimees: Effect On The Supervisory Working Alliance ، ph. D. Dissertation- University Of The Ohaistate , **DAI** , 31, No3.1990.P.1484-B.

وأهدافها ، وكذلك تحديد السلوك المناسب للقيام بالأدوار المختلفة ، وقد أعطيت المجموعة الضابطة من المتدربين دوراً إرضائياً استقرائياً .

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن أسلوب الاستقراء في الدور أثبتت وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتدربين ونسب التقييم التوجيهية في عملية الأشراف ، كما وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتدربين والمجموعة العاملة في التدريب ، ووجه كذلك علاقة بين المتدربين والأهداف الموضوعة للبرنامج التدريبي والمهمات الملقاة على عاتق الموجهين .

٨- دراسة "وليمز " Williams : ١٩٩٠م.[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أدوار الموجهين المباشرين ومهامهم في المدارس والآثار المرتبة على ذلك ، ولكن الهدف الأقوى لهذه الدراسة هو تزويد القائمين على التوجيه بمعلومات وصفية عن نتائج هذه الدراسة التي تم التوصل إليها عن طريق المقابلة الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) فرداً ، تم اختيارهم قصداً من خمسة أنظمة تربوية مختلفة في جورجينا ، بحيث يكون في تلك الأنظمة موجهون يعملون أوقاتًا كاملة في الدوام .

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن وجود الموجه بشكل دائم في المدرسة كالمدير والمعلم والطالب يعتبر أفضل من الزيارات الخاطفة له خلال العام ، وإن المهام والوظائف الملقاة على عاتقهم في منتهى الأهمية لسير العملية التربوية بالشكل الصحيح .

٩- دراسة " جنكنز " Jenkins : ١٩٩١م .[٢]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أولويات دور الموجه الفني في تطوير المنهاج إذ قام الباحث من خلال دراسة شاملة للأدب التربوي إلى تصنيف تسعة سلوكات أو ممارسات قيادية للتوجيه الفني فيما يتعلق بتطوير المنهاج ، وزعت الاستبانة على الموجهين الفنيين في ولاية واشنطن .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

يتمتع الموجهون الفنيون في ولاية واشنطن بالممارسات القيادية المرتبطة بتطوير المنهاج ، وقد حددت الدراسة أهم ثلاث أولويات في تطوير المنهاج مستقبلاً مرتبة تنازلياً حسب الأهمية وهي التسهيلات المرتبطة بصياغة وقبول أهداف صالحة ومنسجمة لكافة المناهج، وضع التسهيلات الهيكلية التي تتطلبها مرحلة تقويم المنهاج .

---

(1) Williams , D. Webb :An Ethnographic Study Of School - Based Instructional Supervisors: Theit Role And Funvtion , E.D.D. University – Of - Georgia 0077, 51,No14A, 1990.P.1107

(2) Jenkins, G.W: The Superintendent's Role And Priorities For Curriculum Development , E.D.D. Seattle. University 0551, **DAI**, 52 No 12 A , 1991.P. 366 .

١٠- دراسة " ستيبر " Stieber : ١٩٩٢م .[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص التدريب النوعي الفعال ، والذي يهدف إلى التدريب على العلاقات الشخصية في العمل ، وتنفيذ المهارات والتدريب ، لطبقة واسعة من الموظفين في المؤسسات المختلفة، وذلك من أجل تنمية نوعية الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات ، وقد دلت النتائج على أن جهود التدريب النوعي الفعال يجب أن تصاحبه بعض الشروط لضمان نجاحه وهذه الشروط هي : دعم الإدارة العليا للمتدربين خلال فترة التدريب ، إشراك المشرفين على العمل في عملية التدريب النوعي في المؤسسة لإنجاح التدريب .

١١- دراسة " هولوي " Holwey : ١٩٩٢م .[٢]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى مناسبة برامج التدريب أثناء الخدمة ، التي يتم إجراؤها لأعضاء التوجيه في خمس ولايات أمريكية ، وقد حددت الدراسة ثماني مهارات أساسية يحتاجها أعضاء التوجيه للتدريب عليها ، وهذه المهارات هي : القيادة ، واتخاذ القرارات ، والأمور المالية والسياسية ، والاتصال ، والقانون المدرسي ، والمنهاج ، والإدارة .

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن جميع الموجهين في الولايات الخمس أبدوا اهتماماً بمهارة القيادة أكثر من أي مهارة أخرى .

١٢- دراسة " إستس " Estes : ١٩٩٤م .[٣]

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية التدريب في "عملية تنمية القيادة" المقدمة للقادة بعد ظهور مفهوم " عملية صنع القرار في الموقع " sitebased decision making " والذي يستلزم حاجة ملحة إلى تدريب القادة على العمل التعاوني للتسهيل على التربويين وأعضاء المجتمع المحلي في الجلسات التعاونية ، اشتملت عينة الدراسة على (٢٥) من مديري المدارس تم اختيارهم عشوائياً من بين من تدربوا في عملية تنمية القادة " Leadership Development Process " يمثلون ثماني مقاطعات بها (١٠) مراكز خدمات تربوية ، واستخدام الباحث استبانة مكونة من (٥٤) سؤالاً مفتوحاً مسجلة على شريط تسجيل تناولت درجة تطبيق الأفكار النظرية ، وتحديد أهمية معتقدات القادة بخصوص صنع القرار التعاوني والتأثير الثقافي الخاص .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التدريب في عملية " تنمية القيادة " كان له تأثير إيجابي في

---

(1) Stieber, W.George : Implementation Characteristics Of Effective Quality Improvement Training : Adescriptive Study .Ph.D. Temple University 0225, **DAI**, 52, No 9A , 1992 . P. 3204.

(2) Holwey, M. Michelle : An Anolysis Of Supervision Members' Inservice Training Needs In Arkansas , Georgia , Kentuchy, OK Lahoma And Texas, E.D.D. wayne State Unversity 0254 , **DAI** , 53, No 4 A , 1992 . p. 1004.

(3) Estes, D.Glass : Qualitative Findings Regarding Leadership Development process Training For principals, E.D.D. East. Texas.state University 0103. **DAI**, 55 No 6A , 1994. P.1432.

معتقدات القادة كما أوضحت أن القادة أصبحوا يقدرون فوائد صنع القرار التعاوني ، ومهارات القيادة التشاركية كنتيجة لتدريبهم . أما عن تطبيق ما تدرب عليه القادة فقد أشارت الدراسة إلى أن القادة قد نجحوا فقط في تطبيق واحد من الأساليب التعاونية التي تدربوا عليها ، ولكن في المقابل فإن نظرة المديرين للقيادة قد تغيرت بعد عملية التدريب إما بزيادة تكرار المهارات الخاصة بها أو بتقويتها .

كما دلت نتائج الدراسة على أنه كلما استعمل القادة المهارات القيادية التعاونية بصورة أكبر كان هناك تأثر وتغير في النظام التربوي كنتيجة لصنع القرار التعاوني .

١٣- دراسة " جيلال " ، " جيري م.س " Jailal , Jerry M S : ١٩٩٨م.[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج للتوجيه الفعال يكون قائماً على أنظمة توجيهية متميزة في الولايات المتحدة الأمريكية . وتم استخدام الدراسة المسيحية للحصول على معلومات وصفية عن التوجيه المتميز ، وكانت مصادر البيانات هي الدراسة المسيحية ، ومقابلات شخصية عن المتابعة ، تحليل مواد التوجيه المتميز من الجهات المختصة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ٧٨ ٪ من برامج التوجيه المتميز تحت في السنوات الماضية (١-٦) سنوات ، ٩٦٪ من مديري المدارس والموجهين يرون أن الإشراف كان فعالاً بدرجة متفاوتة في تحسين التدريس " من متوسط إلى عال " ، ٧٩٪ من مديري المدارس ويري الموجهون أن النمو المهني التعاوني للإشراف المتميز كان فعالاً بدرجة تتراوح بين متوسط وعال في تحسين التدريس، وكانت مدخلات المعلم في تطوير البرنامج العامل الرئيس للنجاح في التوجيه المتميز، يتبع ذلك تصميم برنامج فعال ، واستخدام دراسة استطلاعية .

١٤- دراسة " جيزان " Jeizan : ١٩٩٩م .[٢]

تناولت هذه الدراسة دور الموجهين بصفتهم قادة تربويين في تسع مدارس خاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية . كما تناولت المهارات والواجبات الإدارية والقيادية من وجهة نظر المعلمين والموجهين والمفتشات .

وقد توصلت الدراسة إلى أنه بصفة عامة يعتبر المعلمون والموجهون والمفتشات قادة تربويين، والموجهون هم إداريون وقادة يمكنهم تحقيق التطوير الدائم ، وقد أدى الموجهون واجبات إدارية عديدة

---

(1) Jerry M.S, Jailall : Differentiated Supervisors Revisited : To wards The Development Of An Effective Supervisory Model To Promote Teacher Grouth And Instructional Improvement, ED.D.Dissertation, East Carolina University, 0600, **DAI.**39 No. ·3 A.1998, P.O 111

(2) Salha , S. Jeizan : The Role Of Supoervision As Educational Leaders In Private School In Saudi Arabia Teachers , E.D.D Dissertation . University Of Minnesota , 0130 , DAI , 39 , No 11 A , 1999 . P. 4020 .

مثل التخطيط ، والتنظيم ، والتنسيق ، وعمل الجداول للأنشطة وأسرة التدريس حتى يتأكدوا من أن العمل داخل المدرسة يسير على قدم وساق . وبصفتهم قادة تربويين فإنهم مسؤولون عن تحسين النواحي الفنية في الأنشطة التدريسية للمعلمين من خلال التوجيه ومتابعة العمل داخل حجرة الدراسة . كما أن الموجهين على أهبة الاستعداد لاستثمار الوقت والموهبة والطاقة من أجل التقدم ، ولذلك يجب الاعتراف بعملهم والنجاح الذي يحققونه .

ثالثاً: تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة:

بعد العرض السابق للدراسات والبحوث والبرامج التي استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين ، وتحديد بعض المهارات والكفايات اللازمة للموجهين ، وبعض الأساليب في تطوير برامج تدريب الموجهين ، والتوجيه الفني في رياض الأطفال . وسواء العربية منها أو الأجنبية يلاحظ أن التدريب في أثناء الخدمة قد حظي باهتمام الباحثين ؛ فلقد ركزت دراسات كثيرة على مفهوم التدريب و تقويمه و مشكلاته وتناولت بقية الدراسات أساليبه و ممارسته ، والاتجاهات نحو العملية التدريبية . بذلك تخلص الباحثة إلى مايلي :

١- الاحتياجات التدريبية للموجهين :

- أكدت معظم الدراسات ضرورة تدريب الموجهين بشكل مستمر في مجالات تدريبية مختلفة ؛ لتطويرها بشكل مستمر نحو الأفضل ؛ حتى تخدم الحاجات المقدمة لهم ، واستخدام الأساليب الإشرافية المختلفة كعملية الاتصال .
- أشارت بعض الدراسات إلى أهمية الكفايات والاحتياجات التالية : " الاتصال ، والتخطيط الدراسي، وإدارة الفصل والتعامل مع الآخرين وتطوير المناهج ، والتقويم والتوجيه والإرشاد ، واستخدام أساليب البحث العلمي في التدريس ، والقيادة التربوية ، وحضور المؤتمرات ، وتنمية المعلمين ، والتنظيم والتنسيق " .
- صنفت دراسات أخرى الكفايات والاحتياجات إلى مجالات مرتبطة بالعمل داخل الفصل وهي : " إعداد الدروس وعملية التدريس والتفاعل بين الطلاب وإدارة الفصل ، والتقويم ، ومجالات أخرى تتعلق بالإطار المدرسي وهي : إقامة العلاقات مع الآخرين والإعداد لحل المشكلات .
- قامت بعض الدراسات بالوقوف على مدى ممارسة الموجهين الفنيين للأدوار الإشرافية من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين ، ووضع برنامج تدريبي متكامل ، وفي هذه المجالات التي يجب أن يتدرب عليها الموجه هي : التخطيط – التنظيم – تطوير المناهج – التدريب – الأبحاث التدريس الفعال – التقويم .
- ركزت معظم هذه الدراسات على ضرورة تنوع الطرق التي تستخدم لتحديد الاحتياجات التدريبية.
- أبرزت بعض الدراسات – إضافة إلى الاحتياجات المحددة أعلاه – احتياجات من

مثل " الدروس النموذجية وإجراء البحوث – والتنمية المهنية للمعلمين " .

- ركزت معظم الدراسات على ضرورة ارتكاز عملية تحديد الاحتياجات التدريبية على معلومات وبيانات صادقة ، وواقعية ، ومحددة ، واستخدام الطرق ، والوسائل التعليمية المنوعة ، والملائمة ويتضح من العرض السابق أن للموجهين الفنيين في مراحل التعليم المختلفة كفايات واحتياجات مشتركة يمكن توظيفها لخدمة البحث ، إلا أن مرحلة رياض الأطفال لها طبيعة خاصة ؛ مما يتطلب مراعاة كفايات واحتياجات خاصة بالتوجيه في هذه المرحلة .
- سوف تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة في تحديد بعض الاحتياجات والمهارات الإشرافية ، التي يمكن أن يتم تنميتها من خلال البرنامج التدريبي المقترح الذي تعده الباحثة ، وهي مهارات " التخطيط – ومهارات التنظيم – مهارات التقويم – مهارات القيادة – مهارات إتقان أساليب التوجيه – مهارات الاتصال " . وفي تعرف كيفية تصميم أدوات تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين ، كذلك تعرف الإجراءات المتبعة في ضبط أداة البحث ، واختيار العينة ، وإجراء الدراسة الميدانية .

٢- المهارات والكفايات الإشرافية اللازمة للموجهين:

- أشارت بعض الدراسات إلى أهمية كفايات ومهارات " التقويم الذاتي – النقد والتحليل – استخدام أساليب البحث العلمي في التدريس – المرونة والإبداع – التدريب – كتابة التقارير – عقد الندوات وكيفية إدارتها ".
- أكدت بعض الدراسات أهمية كفايات ومهارات " الاتصال ، العمل مع الجماعات، التغيير والتطوير، تبادل الزيارات ، النمو المهني للمعلمين ، تطوير المناهج – التنظيم – التقويم – القيادة
- صنفت دراسات أخرى الكفايات والمهارات إلى "كفايات أدائية – كفايات إدارية ، كفايات ذاتية كفايات فنية ، كفايات إنسانية ".
- سوف تستفيد الدراسة الحالية من هذه المهارات والكفايات في تحديد قائمة المهارات والكفايات اللازمة لموجهات رياض الأطفال في مجالات " التخطيط – التنظيم – التقويم – القيادة – إتقان أساليب التوجيه – الاتصال ".

٣-التوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال:

أكدت أغلب الدراسات على ما يلي :

- عدم وضوح أهداف التوجيه الفني في هذه المرحلة .
- أن كثيراً ممن يشغلون مناصب التوجيه على مؤسسات الرياض غير مؤهلين تربوياً للإشراف على هذه المرحلة .
- بينت كثير من الدراسات السابقة قصور البرامج التدريبية الحالية المقدمة إلى موجهات الرياض .
- ضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ، واعتبارها من مراحل التعليم الأساسي وسلمه، وتأكيد

أهمية توحيد أهدافها ، والعمل على إعداد المعلمات والموجهات وتدريبهن .

- معظم مؤسسات الرياض تشكو من عدم وجود مناهج محددة لإعداد المربيات المؤهلات وكذلك ضعف الإشراف .
- أشارت معظم الدراسات إلى أن أغلبية من يتولى عملية التوجيه في الرياض غيرمتخصصين في تربية الطفل ؛ مما قد يؤدي إلى ضعف مهاراتهم وعدم قيامهم بالأدوار المطلوبة منهم على الوجه الأكمل .
- أشارت بعض الدراسات إلى الكفايات والاحتياجات التدريبية لموجهة رياض الأطفال ، وهي : "الأنشطة وتوجيه معلمات رياض الأطفال ، وأساليب التوجيه، والبحث التربوي والتنمية الذاتية ، العلاقات الإنسانية ، والابتكار والتجديد ، والتنظيم والتنسيق ، والقيادة ، والتقويم .
- أوصت أغلب الدراسات بضرورة إعادة النظر في برامج التدريب المخصصة للموجهين لضعف مسايرتها لمتطلبات العصر.

٤-الأساليب المستخدمة لتطوير برامج تدريب الموجهين:

- تحديد بعض أساليب التدريب التي استخدمت في الدراسات والبحوث ، ويمكن الاستفادة منها في إعداد البرنامج التدريبي لموجهات الرياض ، ومنها : الحقائب التعليمية أو التدريبية – ورش العمل – الدروس النموذجية – المحاضرة – حلقات دراسية – المجمع التعليمي – التعلم الذاتي .
- أكدت بعض الدراسات أهمية أن يقوم بتدريب الموجهين مدربون أكفاء، على دراية وعلم بالمهارات الإشرافية .
- أكدت بعض الدراسات ضرورة استخدام وسائل سمعية وبصرية حديثة في تدريب الموجهين. (كالفيديو) ، وأن تكون برامج التدريب عبارة عن سلسلة متعددة من ورش العمل التطبيقية ؛ وذلك ضماناً لتحقيق الأهداف المرغوبة.
- ركزت معظم هذه الدراسات على ضرورة تنوع أساليب تدريب الموجهين وعدم الاعتماد على أسلوب واحد في التدريب.
- أوصت بعض الدراسات بضرورة الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة المتعلقة بالأساليب التوجيهية الأكثر استخداماً وهي : " الدروس النموذجية – الدورات التدريبية ". التوسع في استخدام أسلوب " الدراسة التربوية " لما تمتاز به من إيجابيات في نجاح البرنامج التوجيهي ، ولفعالية هذه الأساليب في تنمية المهارات والكفايات الإشرافية للموجهين ، وتحسين الأداء ، التدريس ، وزيادة فاعليته في العملية التوجيهية .
- أوصت دراسات أخرى بضرورة تكثيف الدورات التدريبية ، وزيادة مدتها ، والاهتمام بالحوافز إضافة إلى ضرورة الاهتمام بحل المشكلات التي تواجه المتدربين ، والاهتمام بالجانب التطبيقي العملي ، وتقليل الجانب النظري قدر الإمكان .

- سوف تستفيد الدراسة الحالية من هذه البرامج في تحديد أنسب الأساليب للتعامل مع الموجهين في برامج التدريب وهي : أسلوب ورش العمل – أسلوب المحاضرة – أسلوب التعلم الذاتي .

٥-الأدوات والعينة :

- أشارت بعض الدراسات إلى أنه يمكن تعرف المهارات و الكفايات اللازمة للموجه الفني عن طريق قائمة واستبانة ، وسوف تراعي الباحثة ذلك عند إعداد أدوات البحث .
- أكدت بعض الدراسات أنه يمكن تنمية بعض المهارات والكفايات الإشرافية لدى الموجهين عن طريق الرزم التعليمية والمديولات والمناقشة والمحاضرة والورش ، وسوف تستفيد الباحثة من هذه الأساليب عند بناء البرنامج المقترح.
- اعتمدت معظم الدراسات على أسلوب الدراسة الميدانية في مناطق محددة وعلى متغيرات ديموغرافية معينة كالجنس والمراحل التعليمية والخبرة والمؤهل العلمي .

أما عن العوامل التي أدت إلى نتائج هذه الدراسات بصفة عامة ، أو العوامل الأكثر صلة بالظواهر التوجيهية ، فتعتقد الباحثة أنها يمكن أن تتلخص في النقاط التالية :

- قلة الاهتمام بتحديد الاحتياجات التدريبية للقيادات التوجيهية بصورة دورية وفق دراسات ميدانية .
- ندرة البرامج التدريبية التي تقدم للقيادات التوجيهية أثناء الخدمة " In Service Training
- قلة وجود أساليب عملية لتحديد الاحتياجات التدريبية .
- قلة توافر مناخ ملائم للتدريب في أية منظمة .
- مستوى الممارسة للمهارات والكفايات الإشرافية أقل من أهمية تلك المهارات .
- ندرة وجود دليل كتابي يوضح الأهداف العامة للتوجيه الفني الحديث .
- غياب معايير محددة وعلى أسس علمية مدروسة في عملية تدريب الموجه الفني .
- قلة توضيح الأساليب التوجيهية الحديثة للموجهين بصورة عملية ، وإنما الاعتماد على الأشياء النظرية فقط .
- قلة الاهتمام بآراء الموجهين الفنيين واقتراحاتهم التربوية فيما يخص المجالات المختلفة للعملية التربوية و التدريبية .
- مقاومة بعض الأفراد المتدربين للتجديدات التربوية في مجال التعليم .
- ضعف الكفايات و المهارات الإشرافية للقيادات التوجيهية ، لقلة الوقت المخصص لهم .
- ضعف العلاقات القائمة بين الموجهين الفنيين و بين المسؤولين في إدارات التدريب التربوي .

خلاصة وتعقيب :

يمكن تلخيص أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي :

١- تحديد بعض الاحتياجات و المهارات الإشرافية ، التي يمكن أن يتم تنميتها من خلال البرنامج التدريبي المقترح الذي تعده الباحثة ، وهي مهارات " التخطيط – التنظيم – إتقان تنفيذ أساليبه التوجيه – التقويم – القيادة – الاتصال الشخصي – الاتصال المهني "

٢- كيفية تصميم أدوات تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين ، و كذلك الإجراءات المتبعة في ضبط أداة البحث ، واختيار العينة ، وإجراء الدراسة الميدانية .

٣- تحديد قائمة المهارات والكفايات الإشرافية اللازمة لموجهات رياض الأطفال في مجالات : التخطيط– التنظيم – إتقان أساليب التوجيه – والتقويم –– والقيادة – والاتصال .

٤- تحديد أنسب الأساليب للتعامل مع الموجهين في برامج التدريب ، وهي : أسلوب ورش العمل – أسلوب المحاضرة – أسلوب التعلم الذاتي .

٥- تحديد أنسب الأدوات التي يتم من خلالها تقدير الاحتياجات التدريبية ، مثل : الاستبيانات وكيفية بنائها ، وكذلك كيفية بناء برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية .

وبالرغم من وجود تشابه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين أثناء الخدمة ، إلا أنها تختلف عنها من حيث هدفها وموضوعها ؛ حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لموجهات رياض الأطفال ، وبناء برنامج تدريبي في ضوء هذه الاحتياجات .

obeikandl.com